



رقم: 20150912

التاريخ: 09 / 09 / 2015

”حماية“ يدين قرار الخارجية الامريكية بوضع عدد من قادة المقاومة الفلسطينية على قائمة الإرهاب ويطالبها بالتراجع عنه

يدين مركز حماية لحقوق الانسان ما أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أمس الثلاثاء ٨/٩/٢٠١٥ من أن الولايات المتحدة أدرجت على لائحته السوداء "للإرهابيين الدوليين" ثلاثة أسماء من قادة المقاومة الفلسطينية المنتمين لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" هم يحيى سنوار وروحي مشتهى ومحمد ضيف.

قرار الخارجية الأميركية يأتي في سياق متناقض مع القانون الدولي، والأعراف الدبلوماسية حيث لم يستند هذا القرار إلى أي مسوغات قانونية أو حقائق يمكن من شأنها أن تبرر هذا القرار، كما أنها تتعدى على حقوق الشعوب المحتلة في مقاومة الاحتلال وفقاً لما تضمنه القوانين الدولية حيث تعتبر المقاومة بكافة أشكالها حق مشروع للشعب الواقع تحت الاحتلال، وأن سلاحها يحظى بشرعية قانونية لمقاومته.

فمن حق كل فلسطيني من أبناء الشعب الفلسطيني ان يقاوم الاحتلال الإسرائيلي من أجل حق تقرير المصير وانهاء الاحتلال، وأن كافة الأعمال العسكرية تعتبر دفاعاً عن النفس وبالتالي يحق لها "المقاومة بكافة الوسائل ومنها الكفاح المسلح".

وان نزع الشرعية عن المقاومة وعن قادتها يمثل انتهاكاً صارخاً لمبادئ وقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وتساوق مع الاحتلال.

إن قرار الحكومة الأميركية يشكل انحيازاً واضح لدولة الاحتلال وتجاهل لقواعد القانون الدولي وتحدياً للمجتمع الدولي الذي اعترف بالمقاومة وأقرها، وأن هذا القرار يعمل على شرعنة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي من أعمال قتل للمدنيين الفلسطينيين وخاصة الأطفال والنساء، ومساواة بين الضحية والجلاد.

إننا في مركز حماية لحقوق الإنسان إذ نستنكر قرار الحكومة الأميركية ونطالبها بالتالي:

١. نطالب الحكومة الأميركية بضرورة التراجع عن قرارها ورفع قادة المقاومة الفلسطينية من قائمتها للإرهابيين الدوليين واحترام التزاماتها بموجب القانون الدولي والعهد الدولي لحقوق الإنسان.
٢. نطالب الحكومة الأميركية الانضمام إلى الجهود الدولية لمحاسبة قادة جيش الاحتلال على الجرائم التي ترتكب بحق المدنيين الفلسطينيين من أجل حمايتهم ووقف انتهاكاتهم وجرائمهم بحق الشعب الفلسطيني والأراضي الفلسطينية.
٣. نطالب الحكومة الأميركية باحترام حقوق الشعوب المحتلة في مقاومة الاحتلال وتقرير مصيرها.

انتهى

مركز حماية لحقوق الإنسان

الأربعاء ٠٩/٠٩/٢٠١٥